



كشفت مصادر عاملة في المستشفى العسكري في مدينة حمص لشبكة سوريا مباشر عن وصول مئات الجثث إلى المستشفى العسكري منذ بداية الشهر الجاري، وقال المصدر: إن انجراف التربة الذي سببته السيول في ريف حمص الغربي كشف عن مقبرة جماعية في منطقة "وادي صغير" بالقرب من قريتي تارين وكنيسة في ريف المدينة الغربي.

وأكَدَ المُصْدِرُ أَنَّ قَوْاتَ الْآمِنِ نَقَلَتْ 381 جَثَةً مِنْ "وَادِي صَغِيرٍ" إِلَى الْمُسْتَشْفِي الْعَسْكَرِيِّ الْقَرِيبِ مِنْ حَيِّ الْوَعْرِ مِنْذَ بَدَايةِ الشَّهْرِ الْجَارِيِّ، وَعْلَمَ الْمُصْدِرُ مِنْ جَهَاتِ طَبِيعَةِ دَاخْلِ الْمُسْتَشْفِيِّ - أَشْرَفَتْ عَلَى الْفَحْصِ الْجَنَائِيِّ - أَنَّ الْجَثَثَ قُتِلَتْ بِفَقْرَاتٍ زَمْنِيَّةٍ مُخْتَلِفةٍ فَأَغْلَبُهَا يَعُودُ تَارِيخُ وفَاتِهِ لِأَكْثَرِ مِنْ عَامَيْنِ وَبَعْضُهَا قُتِلَ مِنْذَ أَشْهَرٍ، فَمِنْهَا قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى هِيَاكلٍ عَظِيمَةٍ وَأَكْثَرُ الْجَثَثِ لِأَطْفَالِ مِنِ الْجَنْسَيْنِ، وَهِيَ مَهْشَمَةُ الْجَمَاجِ بِفَعْلِ الْحَضْرَبِ الَّذِي تَلَقَّتْ بِأَدَوَاتٍ صَلِبةٍ وَحَادَةٍ.

وأشار المصدر أن أغلب الجثث من أهالي حي بابا عمرو، حيث وجدت في بعض ملابس القتلى بطاقات شخصية وتعود لعائلات "الحوري - لويس - زراعي - الخضر - الصبور" وهي من سكان حي بابا عمرو.

وقال أبو يعرب "أحد سكان قرى ريف حمص الغربي" طلب عدم ذكر اسمه الحقيقي: كنت أشم رائحة كريهة كلما مررت بهذه المنطقة، وأرى تراباً جديداً وكان الأرض نبشت وردمت، كما أن المنطقة امتلأت بالكلاب الشاردة التي لم تكن موجودة من قبل بهذه الكثافة.

الجدير بالذكر أن أكثر من سبعين عائلة هربت من بابا عمرو في 6 شباط 2012م إبان اقتحام جيش النظام للحي، واتجهت هذه العائلات إلى حاجز النقيرة وحاجز بلدة جوبر حيث كانت الجهات الأمنية المتمثلة بعناصر المخابرات الجوية و السياسية هي المسئولة عن هذه الحواجز بالإضافة إلى عناصر من الشبيحة.

وقد وثق ناشطون في تلك الفترة أسماء الشبيحة المساندين لقوات الأمن على تلك الحواجز وهم: "محمد القبوسي، محمد زعرور، سليم حمدوش، شجاع العلي، عبد الحليم اليوسف، حسين الحجار"، وهم من قرى خربة الحمام وقرية بلقسة وقرية أم العظام وهذه القرى تقع في محيط المكان الذي كشفت فيه المقبرة الجماعية.

سوريا مباشر

المصادر: